

٧. شرح الورقات للشيخ عبد الله الفوزان (٦٣١-٥١٠) | الشيخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد رحمه الله اقسام النسل باعتبار منسوخ ويجوز نسخ الرسم وبقاء الحكم ونسخ الحكم وبقاء الرسم والنسخ الى بدل - 00:00:00
والى ما هو اغلظ وانما هو اخف قال المنسوخ هو الحكم الشرعي الذي انتهى بالدليل المتأخر وقد يسمى الدليل الاول وهذا الدليل ان قرآن او سنة اذن المنسوخ والحكم الشرعي الذي ازيل انتهى ازيل. بالدليل المتأخر. فالدليل المتأخر يسمى ماذا؟ يسمى ناسخا. والآخر يسمى ناسخا والمتقدم يسمى من سم. نعم - 00:00:29

لابد ان يكون نصا لاننا عرفنا الناس كأنه ماذا رفع حكم خطاب سابق بخطاب لاحق وهذا الخطاب اللي بيدي ان يكون نصا من كتاب او سنة لان الكل يكون نسخ بالقياس مثلا - 00:01:00

ويجوز نسق الرسمي وبقاء الحكم. هذا النوع الاول يرزق اللفظ ويبقى الحكم معهلا به وقد ذكر الامر ان العلماء متفقون على جواز النسخ الرسمي دون الحكم الرسمي لصدق اللفظ. المقصود بالرسم ماذا؟ نسخ اللفظ. الحكم باقي واللفظ فقط هو الذي نسخ - 00:01:13

الذكر الابدي ان العلماء متفقون على جواز نسخ الرسم دون الحكم خلافا لطائفة شاذة من المعتزلة مثل من ذلك يأتي الرجب فان عمر رضي الله عنه قال كان فيما انزل الله - 00:01:36

آية الرجل وقرأتها ووعينها. فهمناها ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وترجمنا بعده. وهذه الآية كانت الشيخ والشيخة اذا زنا فرجوهما البت. كانت آية كانت في القرآن لفظها بقي حكمها - 00:01:55

ما ندل على نزول ايات الرجم وانها نسخت وبقي حكمها لقول وترجمنا بعده بعد موته عليه الصلاة والسلام معنى ذلك ان لم يلتصق حكمها وان قيل ما الحكمة من نسخ الرسم وبقاء الحكم؟ فالجواب ما نقله الزركشي في البرهان عن ابن الجوزي انه قال - 00:02:14
انما كان كذلك. يعني لماذا نسخ الله الرزق؟ اللفظ مع ان الحكم باقي يقول ابن الجوزي انما كان كذلك ليظهر به مقدار طاعة هذه الامة في المسارعة الى بذل النفوس - 00:02:33

بطريق الظن من غير استفسار لطلب طريق مقطوع به ويسرعون ب AISER شيء كما سارع الخليل الى ذبح ولده بمنامه. والمنام ادنى طرق الوحي. ما معنى كلام ابن الجوزي كان يريد ان يقول ان مجموعة من نعم ابتناء يعني ابتناء ابتناء بماذا؟ لانفاذ الامر حتى لو كان هذا بدليل - 00:02:51

وهما المقطوع به غير متوازي. القرآن متواتر لكن هذا الان فيه امثال للامر بدليل ماذا غير مقطوع به. هو السنة والسنة اكثرها زلة حادة هذا معنى قول ابن الجوزي يعني لما كان ابتناء لاجل ماذا؟ ابتناء المكلف هل سيسارع الى امثال الامر بادنى اشاره؟
بان دليل - 00:03:16

ام سيببحث عن دليل مقطوع به نعم واضح حاجة ثم مسل على ذلك بان ابراهيم عليه السلام امر بذبح ولده بدليل ماذا بدليل الرؤية الملاوية كان هذا فيه بلاء عظيم له ولولده. له ولولده يعني - 00:03:45

ولد ولم يقل يا ابتي ربما انذري من الشيطان مثلا. انتظر حتى تسأل ربك هل تذبحني ام لا؟ هم. وابراهيم لم يتتردد في الفعل.

فابراهيم امتنل للامر بمجرد ياسمين عليهما السلام وهذا من اعظم البلاء نعم - [00:04:06](#)

ابراهيم ما طلب الله منه ان يستأذن من اسماعيل عندما ذبحها عندما استأذن ابراهيم بن اسماعيل ليس معنى ذلك ان اسماعيل لو لم يأذن ابراهيم لم يتغفل الامر. نعم. ولكن اراد - [00:04:22](#)

ابراهيم ان يشارك ولده اباه في الاجر. في اجل الانتفاف. لانه لو فعل هذا طائعاً مريداً كان افضل من ان يأخذ على غرفة يأخذ على غرفة وهو نائم مثلاً. كلوني اذبحه ونائم مثلاً - [00:04:37](#)

لكنه اراد ان يشاركه في الاجر فلذلك لا طبعاً رؤيا الانبياء فقط واحد. رؤيا غيرهم ليست وحيهم في اليقظة. نعم الحكم وبقاء الرصد.

هذا النوع الثاني من انواع النسخ باعتبار المنسوخ هو ان ينسخ ان ينسخ الحكم الشرعي. ويبقى اللفظ الدال عليه - [00:04:51](#)

غير معمول به وهذا اكثر انواع النسخ. اكثر انواع النسخ ان يبقى اللفظ والحكم ماذا؟ نعم. ينسخ مثالاً قوياً وتعال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلب مئتين وان يكن منكم مئة يغلب الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفهون - [00:05:18](#)

فقد دلت الآية على وجوب مصايرة العشرين من المسلمين المائتين من الكفار ومصادر المئة الالاف فلوسك هذا الحكم بقوله تعالى الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفاً فان يكن منكم مائة صابرة يغلب مائتين. يعني اولاً كان يجب على الواحد - [00:05:39](#)

ثم خفف الى الواحد يقاتل اثنين فان قيل ما الحكمة من بقاء التلاوة مع نص الحكم؟ فالجواب من وجهين. اولاً بقاء ثواب التلاوة. لأن التلاوة لا يحصلها مراداً فان القرآن كما يتلى ليعرف الحكم منه ويعمل به فيثلي ليثاب عليه القارئ - [00:05:59](#)

تذكير الامة بحكمة النسخ ولا سيما ما فيه التخفيف ورفع المشقة. عندما نقرأ الآية التي فيها الامر مثابة الواحد للعشرة التخفيف نعلم نعمة الله علينا بالتحفيض. بقي نوع ثالث لم يذكره المصنف هو نسخ الحكم والرسم بعد - [00:06:19](#)

الحكم واللفظ مثاله موجود له مثال نعم مثل ما ورد عن عائشة قالت كان فيما انزل من القرآن عشر ركعات معلومات يحرم. ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يقرأ من القرآن. وفي رواية نزلت في القرآن عشر رضعات معلومات - [00:06:35](#)

ثم انزل ايضاً خمس معلومات. ما معنى الحديث كان فيما انزل من قرآن عشر ركعات معلومات يحرمن. يعني انا الصبي الصغير الذي دون الحولي رضع من امرأة عشر مرات رضعته مشبعة - [00:06:58](#)

يثبت التحرير بالرضاعة ثم نسخنا الىكم خمس المعلومات نعم ثم نسخنا بخمس معلومات. فتوفي النبي عليه الصلاة والسلام وهن فيما يقرأ من القرآن اين الناس في الان؟ عيد الناس الحكم والرسم. ما الذي ها - [00:07:13](#)

المثال لننشر الحكم والرسم عشرة ام خمسة عاش اللوسي خلصتها وانوسي خمامه طيب مسائل لنسخ الرسم وبقاء الحكم في نفس الحديث خمسة. مم. ولكن حكم الرضاعة خمس باقي. مم. لكن لفظه نسخ - [00:07:35](#)

نسخ لهذا الحديث فيه مثال لنوعين من النسخ. الاول نسخ الحكم والرسم الحكم واللفظ يعني في العشر. الثاني نصف اللفظ وبقاء الحكم طيب فان قيل ما معنى قول عائشة؟ فقل فتوفي النبي عليه الصلاة والسلام وهن فيما يقرأ من القرآن - [00:07:56](#)

قال اهل العلم على قولها قبل النبي توفي النبي والنبي يقرأ من القرآن يعني تأخر نسخها وظن كثير من الناس انها لم تنسخ كانت تقرأ بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام وقتنا حتى علم انها قد نسخت - [00:08:12](#)

فهمت يعني تأخر النسخ تأخر النسخ اللفظ جداً. فهمت يا لا فآية التحرير بعشرين رضعات منسوخ مفظوع حكمها وهذا معلوم عند الصحابة بدليل انهم لم يثبتوها حين جمعوا القرآن. اما اياتهم خمسة موضعات - [00:08:27](#)

نسخ رسم وبقي حكمه. بدليل ان الصحابة حين جمعوا القرآن لم يثبتوا رسماً وحكمها باق عندهم. وقول عائشة وهن فيما يقرأ من القرآن ان يتلى حكمها دون لفظها البهقي المعنى - [00:08:43](#)

انه يتلوه من لم يبلغه نسخ تلاوته. وهذا هو الاصح البياعي ولا صحيحي المعنى قوله يا عائشة وهن في فيما يقرأ من القرآن. هناك قوله يتلى حكمها هذا بعيد. لأن التلاوة تكون للفظ وليس للحكم - [00:08:55](#)

وقال البهقي المعنى انه يتلوه من لم يبلغه نسخ ماذا الناس كت ليهودي. فلما بلغوه تركوه قوله والنسل الى بدن والى غير بدن والى

ما هو اغلظ والى ما هو اخف. هذا معطوف على ما قبله اي ويجوز اللسخ الى بدن والى غير بدن ومعنى الى بدن ان يأتي -

00:09:09

اخر بدل الحكم المنسوخ وهذا نوع لا خلاف فيه. يأتي حكم اخر مثل اية المصابرة. الواحد بعشرة. اتى مكان الواحد باثنين اسمعني الى غير بدل ان يزول الحكم السابق ولا يخلفه حكم اخر. وهذا مذهب الجمهور -

00:09:27

ومثلوه بنسخ وجوب تقديم الصدقة بين يدي الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا الى رسولنا فقدموا بين يدي نجواتكم صدقة نعم نسخة قوله تعالى اشفقتم ان تقدموا اشرتم بان تقدموا بين يديكم صدقات -

00:09:47

فان لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة يعني الاية الاولى امرت الصحابة اذا ناجوا النبي عليه الصلاة والسلام اذا

كلموه او سأله عن شيء ان يتصدقوا قبل سؤالهم -

الاية الثانية لصقت هذا. قال تعالى فيها. نعم فاشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواتكم صدقات حكم يعني ماذا؟ خفت بين هذه نجواتكم اي كلامكم مع النبي عليه الصلاة والسلام صدقات -

00:10:23

فان لم تفعلوا وتاب الله عليكم. اذا لم تفعلوا هذا وتاب الله عليكم. ماذا تفعلون؟ فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة حكمته كان يقدم للنبي صدقة قبل ان يكلمها. هذا فيه تعظيم ل شأن النبي عليه الصلاة والسلام -

00:10:42

نعم انه ينبغي ان يطهر نفسه لان الصدقات تطهر من الذنب خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وتزكي النفوس كان من الادب مع النبي عليه الصلاة والسلام قبل ان يسأله ان يكلمه ان يذكر نفسه بالصدقة -

00:11:00

ثم نسخ هذا طيب هذا قد منع منه ظاهريا هذا النوع الظاهيرية رأوا انه ليس واقعا في الشريعة وسيجيب عن ادله الان تسمية الزاهيرية؟ نعم. يأخذون بظواهر النصوص ولا يقولون بالقياس؟ هم -

00:11:14

ويقولون بدلائل قرائن الاحوال. هم. فليس لهم بالظاهرين. هم. وقد منع هذا النوع الظاهيرية وايد ذلك الشيخ محمد الامين الشنقيطي وقال ان القول بالنسخ الى غير بدل قول باطل ويقال به جمهور العلماء لان الله تعالى يقول ما ننسخ من اية او ننسها ناتي بخير او مثلها. هذا الكلام فيه نظر سترعرف لماذا؟ شيخ مؤيد لماذا قلت -

00:11:40

على عدم جواز النسل الى غير بدل ما دليله؟ وذكر الدليل ما الدليل عنده على عدم الجواز ان الله قال ما ننسخ من اية او ننسها بخير منها يقول بدل لا يمكن. واجاب عن اية الصدقة. طب كيف اجاب عن اية الصدقة؟ قال لها نسخت -

00:12:04

كان اولا يجب عليك ان تأخذه انت تصدق قبل ان تناجي النبي عليه الصلاة والسلام كيف اجاب عنها واجاب ان اية الصدقة بان الذي نسخ هو الوجوب. واما الاستحباب وهو باق لم يمسخ -

00:12:32

فالنسخ الى بدن واضح هذا الكلام؟ تمام. السناخ صدقات يا شيخ؟ نعم؟ يأخذ فقط هدية فقط. لا هذه الصدقة لا تكون للنبي هذه صدقة للفقراء اصلا نعم ورد هذا الجواب -

00:12:46

رد هذا الجواب؟ وورد هذا الجواب عن الكمال بهما ومن الاحناف والقول بالجواز اظهر. ما هو الجواز جواز ماذا؟ الناس الى غير بدن اظهر بقوة مأخذة بقوه دليله -

00:13:07

واما ما استدل به المانعون من الاية الكريمة. وهي قوله تعالى فيه ثلاثة اجوبة. الاول ان المراد بالاية هنا نظم الجملة ولفظها. ما ننسخ من اية اي لفظ بورود ذلك في كتاب الله تعالى في اكثر من موضع. قال تعالى يتلوا عليهم اياته ويزكيهم. والاصل في الاطلاق الحقيقة -

00:13:27

وليصرف الله دعاء ظاهره الا بدليل ولا دليل هنا. ما المعنى ما معنى هذا الوجه الاول المذهب الظاهيرية لا يجوز نفس الحكم الى غير بدل. لابد ان نجد حكم اخر بدله. والسداد بقوله تعالى ما ننسخ من ات او ننسى -

00:13:47

نقول ان الاية لا تتكلم عن نصف حكم نأتي لخير منها ان نأتي بحكم اخر لا. منسق من لفظ الا ناتي بلفظ اخر خير منه لدن اخر فاذا معنى الاية هنا وماذا؟ هو نهض الجملة ولفظها. لان الاصل في كلمة اية في اللغة هو ماذا؟ هو لفظ الجملة -

00:14:07

اللفظ الاية واستدل على ذلك بقوله تعالى يتلوا عليهم اياته ويزكيهم. فالايات هنا هي ماذا؟ هي الالفاظ ليست الاحكام والاصل في

الاطلاق الحقيقة يعني الاصل في كلام الشارع عندما نحمله على الحقيقة في عرف الشارع - [00:14:29](#)
ولا يصرف اللفظ عن ظاهره الا بدليل. لا لا نقول ان الآية ولا معناها الحكم. لأن هذا صرف للفظ عن ظاهره بدون دليل ولا دليل هنا
واضح الجواب الثاني سلمنا ان المرانة نسخ الحكم خلاص سنقول ان الآية معناها نسخ الحكم - [00:14:45](#)
وهذا لا يعارض النسل الى غير بدن لأن الله تعالى عليم حكيم. فقد يكون عدم الحكم خيرا من ذلك الحكم المنسوخ في نفعه للناس.
يعني لو قلنا دابا على قوله تعالى - [00:15:02](#)

وهذا الحكم نسخ الى غير مدد. نسخ الى غير بدن. فنقول لا مانع ان الله عز وجل احيانا ينسخ الحكم الى بدن الى حكم اخر واحيانا
الناس يا اخويا غير بدل لماذا؟ لأن هل انفع للناس؟ لأن هذا انفع انفع للناس واسهل للناس وايسر للناس. واضح ان الجواب الثاني -
[00:15:15](#)

اليوم السادس سلمنا ان المراد لسم الحكم. خلاص سنقول نسخ الحكم. لكنه عام دخله التخصيص بما نسخ الى غير بدن وتخصيص
العموم جائز الله اعلم. يعني ثلاثة اوجه قوية في الحقيقة - [00:15:35](#)

اليوم الثالث سنقول قوله تعالى ما ننسخ من آية الآية دي نكرة في سياق تعم كل آية تعم حكم كل آية لأنهم يقولون الآية هي الحكم
الآية هنا هي الحكم تعم كل آية فنقول هذا العموم مخصوص مخصوص - [00:15:48](#)

بعض الاحكام التي نسخت الى غير بدن. لا مانع. فالعموم العام قد يكونه التخصيص من يلخص للاجوبة الثلاثة في ثلاث جمل لا هو
الجواب الاول ان المقصود بالآية اللغطي وليس الحكم. الجواب الثاني - [00:16:09](#)

ان النسخ الى غير بدن قد يكون انفع للناس. الجواب الثالث ان قوله تعالى ما ننسخ من آياتنا ونونسها لو كان المقصود به الحكم فهذا
من العام الذي دخله التخصيص - [00:16:30](#)

تمام طيب اما اجابتهم الشيخ الشنقيطي وابن حزم عن آية الصدقة وانه نسخ الوجوب وبقي الاستحباب فهذا فيه نظر. فان آية
اشفقت لم تثبت حكما تكليفيا اخر يعني قوله تعالى اشفقتكم ان تقدموا بين يدي نبيكم صدقة هذا هو النسخ - [00:16:46](#)
هذه علة استحباب لم تسبت استحباب. وقول التصدق مندوبا اليه ان كان بهذا الناسخ فلا دليل فيه. لأن قوله تعالى اشفقتكم ان
تقدموا بين يدي نجومكم صدقة ليس فيه دليل على - [00:17:07](#)

استحباب الصدقة. لأن الله قال لأن الله قال فاذ لم تفعلوا فاقيموا الصلوات والزكاة. لم يأمر بالصدقة اصلا امر استحباب. واضح؟ هم.
فالآلية ليس فيها استحباب اصلا طيب ان قلت ان الاستحباب مأخوذ من آية اشفقتكم فهذا لا دليل فيه - [00:17:20](#)

طب من جانب الادلة العامة التي لدببت الى التصدق فهذا مسلم الواقع ان الادلة العامة التي استحببت الصدقة موجودة لكن هذه الآية
نفسها الان ليس فيها دراع الاستحباب لكنها خاصة بالموسرين. الصدقة المستحببة خاصة بالاغنياء - [00:17:36](#)

في جميع الاوقات. وتقديم الصدقة عند المناجاة كان واجبا على الاغنياء والفقراء على السواء. والله اعلم. يعني لو قلت بالاستحباب لو
قلت ان الناس يدل على الاستحباب يلزمك ان تقول ان الاستحباب هذا عام للفقراء والاغنياء - [00:17:57](#)

وانت لا تقول انه للاغنياء فقط. فانك انت تستدل بالادلة العامة على استحباب الصدقة للموسرين. واضح هذا خلاصة الكلام
في المسألة ان النسخة الى غير بدن جائز عند الجمهور الا الظاهريه وادلتهم اقوى. نعم - [00:18:14](#)

النون دي النون دي بقت صحوة التي ندببت الى التسلق. ندببت. لأن كان بالادلة العامة التي ندببت يعني ما لا يستحبب. ندببت
الى التصدق. فهذا مسلم ان يوافق عليه - [00:18:34](#)

طيب اذا النسخ قد يكون الى بدن والى غير بدن وقد يكون الى ما هو اغلظ والى ما هو اخف يعني حكم الناسخ يكون اشد اغليظ او
اخف اي ان النسخ الى البدن قد يكون الى بدن اغلظ اي الى حكم انتقل من الحكم المنسوخ والى بدء اخف اي اقل مشقة من
المنسوخ - [00:18:47](#)

وبقي له ثالث وهو لا بدل مساو فالأنواع ثلاثة. اما الاول والنسخ الى بدل انتقل فدوذه الجمهور. لوقوع ونساعد ونسخ التخيير بين
صيام رمضان والاطعام في قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم

تعلمون لصق بقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصم. اين المنسوخ في الاية الاولى لأن على الذين يطيقون في الدين. نعم. يطيقونه اليهم فدية. يطيقونه يعني يستطيعونه. نعم يستطيعونه الذي يستطيع الصيام - 00:19:28

مخير بين ماذا؟ بين الصيام وبين الفدية نيوتن فنسخ بقوله تعالى ماذا فمن شهد منكم الشهر من حضر شهر رمضان وكان قادرا على الصوم ليس مخيرا الان فليصم الصيام واجب عليه - 00:19:54

فهذا نسخ الى بدل اشد لان التخيير اخف من ايجاد الصوم. واضح هذا الدال على وجوب الصيام في حق المقيم الصحيح اعداء والمسافر والمريض قضاء واجب الصيام اثقل من التخيير بينه وبين الاطعام - 00:20:12

حجاب الصيام اثقل ماذا يسكن الى ماذا الى بدل الاغراض منع ذلك بعض الظاهرية وبعض الشافعية محتاجين باياتي التيسير والتخفيف ورفع الحرج عن هذه الامة. ما جعل عليكم في الدين من حرج. يريد الله بكم اليسر ولا يؤدي بكم العسر - 00:20:29 يريد الله ان يخفف عنكم ولا تخفيف في نسخ الاخف الى الاثقل بل والثقيل وارادة العسر ما دليل هؤلاء الذين منعوا النسخ الى بده اغلظ ما دل عليهم ايات التيسير. كيف يجاب؟ قال ولا دليل في ذلك - 00:20:48

لان الحكم الجديد يكون ميسرا للمكلفين لمشقة فيه. وثقله وصف له بالنسبة لما قبله. مع ما فيه من زيادة النفع وعظمي الاجر لنقول التيسير والثقة الامراني مطلقا او نسبيان. نقول هنا الدرس. بالنسبة الذي قبله اثقل - 00:21:05

لكن بالنسبة لكونه امرا مطلقا ليس صعبا. ليس فيه مشقة كبيرة وشهر واحد اياما معدودات مفهوم هذه المسألة خالص؟ نعم. اذا يجوز المسك الى بدء الافقر الا عند بعض الظاهرية وبعض الشافعية. اما الثاني وهو الاسم الى بدأ الاخف - 00:21:22

لا خلاف في جوازه ومثال اية المتابرة. ما المقصود بایة المتابرة التي مضت معنا اه العشرة يقاتلون الواحد يقاتل العشرة يصبر العشرة والواحد يصبر الاثنين يكن منكم عشرون صابرون لا يغلبوا مائتين ثم قال سبحانه فليكن منكم مائة صابرة يغلبهم مائتين وصابرية مسلم واحد لاثنين من الكفار اخف من - 00:21:39

الواحد لعشرة منهم هذا نسعى الى بدل اخف فمثالي ناس مستقبلي بيت المقدس الثابت بالسنة كما في حديث البراء رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم صلي الى بيت المقدس بعد الهجرة بستة عشر شهرا - 00:22:04

نعم هي ستة عشر تقريبا. لصق ادم استقبال الكعبة الثابت بقوله تعالى فولي وجهك شطر المسجد الحرام حيثما كنتم فاولوا وجوهكم شطرا واستقبال الكعبة مساو لاستقبال بيت المقدس بالنسبة لفعل المكلف لا فرق بين ان تستقبل هذه الجهة او هذه الجهة - 00:22:20

لا خلاف فيه كالذي قبله ان هذا النوع ايضا لا خلاف فيه. انما وقع الخلاف في ماذا يا عبد الله. من الاول. من الاول. هو ده اسئلة بدنية خالص لا اثقل. اثقل. نعم - 00:22:40

انواع النسخ باعتبار المنسوخ الا ويجوز نطق الكتاب بالكتاب ونسخ السنة بالسنة ونسخ السنة بالسنة منكم. ونسخ السنة بالكتاب وبالسنة ويجوز نسخ المتواتر بالمتواتر. ونسخ بالاحادي ومن متواتر ويجوز نسخ الكتاب في السنة - 00:22:55

ولا المتواتر بالاحادي لأن الشيء ينسخ بمثله وبما هو أقوى منه وقدم ان الناسخ هو الله تعالى لانه هو الرافع للحكم اللازم يجوز الخبر عن الله بأنه نسخ الامام الخير اذا في التسمية. يا شيخ عفوا. اما الشرع قبلنا اذ نقول هو منسوخ. نعم. اه. الشرعية قبلنا؟ بنسخ - 00:23:14

هو الله تعالى لانه الرافع للحكم دل على ذلك خطابه المتأخر الدال على انتهاء الحكم الشرعي ببيتنا والناس على الدليل نفسه وهو المراد هنا واما كتاب او سنة. فالناسخ قد يطلق على الله عز وجل ده فعل النسل وقد انطق بالنصل - 00:23:41

ذكر المصنف مسائل النسخ بين الكتاب والسنة وبين ما يجوز وما لا يجوز يجوز نسخ الكتاب بالكتاب. هذا النوع الاول من النوع الناسخ هو ان يكون قرآنًا والمنسوخ قرآن مثله - 00:24:04

لا خلاف فيه وتقدمت امثلته كاية المزاورة مثلا ونسخ السنة بالكتاب هذا النوع الثاني هو ان يكون الناسخ قرآنا ومنسوخ سنة وهذا قول الجمهور لأن القرآن والسنة من عند الله تعالى غير ان القرآن متعدد بتلاوته - 00:24:18

والسنة غير متعدد بتلاوتها ونسخ حكم احد الوحيدين بالآخر بالاخر غير مبني. لأن لا يمتنع ان ينسخ حكم احد الوحيدين للآخر مثال اما المباشرة والأكل والشرب الى اي الصيام كانت محرمة بالسنة. لما ورد الجماع يعني لما ورد في حديث ابن عباس كان النبي -

00:24:38

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلوا العتمة العشاء حرم عليهم الطعام والشراب والنساء وصاموا الى القابلة. يعني هو الاسلام لو انت وقت الافطار فقط كان بين المغرب والعشاء فقط - 00:25:00

نعم؟ طويلة جدا فنسخ ذلك بقوله احل لكم ليلة الصيام رفت الى نسائكم الجماع يعني هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختارون نفسكم كتاب عليكم فالان عفا عنكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشرون - 00:25:17

علم الله انكم كنتم تغتالون. معنى تغتالون؟ تعرفون. لا. تقولون انفسكم بالمعصية بالجماع في الليالي؟ رمضان. منع الشافعي هذا النوع ولست ماذا القرآن بالكتاب نسخ السنة بالكتاب يعني نسخ الكتاب بالسنة - 00:25:39

منع الشافعي هذا النوع في احدى روایتيه لقوله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس ما نزل اليهم. مواجد دلایة من الاية انه سبحانه قد جعل السنة بياناً والناسخ بياناً للمنسوخ. فلو كان القرآن ناسخاً للسنة لكان القرآن بهذا للسنة وهذا لا يجوز. قول ضعيف جداً سترى لماذا - 00:25:58

يعني يا عبد الله على قول الشفافيف في احدى الروايتين السنة هي التي تبيّن القرآن. والناس خبيان الناس خماد فلو قلنا ان القرآن يكون ناسخاً للسنة معنى ذلك ان القرآن يبيّن السنة فهمتها - 00:26:18

الصحيح قول الجمهور لوقوعه واما الاية فلا يتم الاستدلال بها على المعن لجواز ان يكون المراد من قوله لتبيّن اي لتبلغ. والتبلیغ عام فحمل الاية عليه في اولى الناس هم يقولون قاعدة في الناسخ. الناسخ ده بيان للمنسوخ عموماً. عموماً. اي ناسخ - 00:26:47
في بيان للمسك بوج البيان هنا. بيان ان هذا المنسوخ اصبح غير معمول به. اصبح غير معمول به. يعني ده بقى في نص ناس ها ينسخ نصاً قبله نزل قبله تقدم نزوله. فمعنى هذا ان هذا الناسخ بين ان هذا المنسوخ غير معمول به. فلو قلت ان القرآن ينسخ السنة - 00:27:11

معنى ذلك ان القرآن بين ان السنة غير معمول بها. معنى ذلك ان القرآن اصبح مبيناً للسنة. والقرآن يبيّن للسنة. السنة هي التي تبيّن القرآن. واستدل الشافعي الاية والزنا اليك الذكر لتبيّن للناس. فكيف الجواب عن هذا؟ هو اجاب بجواب. ما هو الجواب؟ ثم السحّلة. لا - 00:27:32

اليك الذكر اي القرآن لتبيّن للناس ما نزل اليهم الذكر والقرآن. السنة يبيّن القرآن. سمي القرآن يبيّن للناس. نعم. لا انت تبيّن للناس بالسنة تبيّن للناس بالسنة. انزلنا اليك الذكر القرآن. لتبيّن للناس بالسنة ما نزل اليهم من الفكر. نعم - 00:27:50
نعم طيب هذا ما الجواب الذي ذكره الشارع؟ ما الجواب الذي ذكره الشارع؟ او ان البيان معناه ماذا؟ التبلیغ. هذا الجواب وذاك الجواب اقوى منه لأن قوله تعالى - 00:28:11

وانزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس ما نزل اليهم. هذا على سبيل الغالب. الغالب ان السنة ماذا؟ مبينة للقرآن. تمام؟ لكن لا يمتنع ان تكون ان يكون القرآن. مبين للسنة. هم. في بعض الاحيان. اه. لأن يأتي في السنة ما هو مجمل - 00:28:33

ما هو مجمل في بيته القرآن؟ اعطيه المثال وهذا مكتنته كثيرة ليس مثال واحد وهذا الجواب اقوى من هذا الجواب الذي ذكر قوله تعالى مثلاً آن الله اعطى كل ذي حق حقه. فلا وصية لوارث - 00:28:51

اين الاجمال هنا في هذا الحديث. لا. اي حق. ان الله اعطى كل ذي حق حقه. له الحق. ولست لوارثاً. اه. ما هو الحق الحق موجود في سورة النساء. تفصيل ايات الموالي. فدي لقت اصبحت بياناً لماذا؟ للسنة. يعني عندما يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان الله اعطى كل ذي حق حق - 00:29:08

وليس هذا اجمال فجاء القرآن في المجمل في ماذا؟ في آية المواريث الثلاثة التي في سورة النساء. مفهوم ماذا؟ نعم. وهذا له امثلة كثيرة تجد ان السنة احيانا تكون هي المزمنة - [00:29:29](#)

والقرآن هو المبين. فإذا كيف نقول؟ نقول الى قوله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ويقول نعم والتبلیغ عام فحمله اتي عليه اولى. لماذا قال اولى؟ حمل الآية على التبلیغ تفسير البيان بالتبلیغ اولى. لأن - [00:29:42](#)

القبض العام القاعدة في التفسير يعني لو كان اللفظ في الآية يحتمل معنيين احدهما اخص احدهما عاما نحمله على اللفظ العام حمل اللفظ على عمومه اولى من من الحمل على الخصوص. فيدخل في التبلیغ - [00:29:58](#)

التبلیغ بمعنى البيان والتبلیغ بمعنى الاخبار بالحكم هذا كله في الداخل في التبلیغ. واللجام الذي ذكرته ان نقول ماذا؟ انه لا يمنع ان يقول البيان معناه البيان بمعنى التوضیح والتفسیر وازالة الاجمال. لأن المبين - [00:30:13](#)

وماذا؟ نبين للمجمل كما قلنا في المجمل والمبين طيب ونقول انه لا مانع ان تأتي السنة احيانا مجمل ويأتي القرآن هو المبين. طيب اذا خلاصة الكلام انه يجوز لصق السنة بالقرآن عند الجمهور خلافا للظاهرية او بعض الظاهرية وبعض الشافعية. طيب. قابل معنى مقابل. ماذا - [00:30:27](#)

الى القابلة. القابلة الليلة القابلة. الليلة القادمة قال وبالسنة اي ويجوز نسخ السنة بالسنة. هذا هو النوع الثالث السادس هو ان يكون الناسخ سنة. والمنسوخ سنة مثل حديث بريدة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. فقول كنت نهيتكم - [00:30:49](#)

يدل على ان النهي ثابت بالسنة ويجون نسخ متواتر اي ويجوز نسخ المتواتر من الكتاب والسنة بالمتواتر فهذا فهما قسمان نذكر كتابي بالسنة المتواترة نسخ السنة نسخ كتابي نذكر كتاب السنة المتواترة هزا هو الاول. لصق الكتاب بالسنة المتواترة. هذا هو الاول. نعم - [00:31:15](#)

الثاني ماذا نصف السنة المتواترة بالسنة المتواترة الناس في السنة المتواترة بالسنة المتواترة اما الاول فمذهب الجمهور جوازه. ما هو الاول؟ نسخ الكتاب القرآن بالسنة المتواترة وذهب الشافعي واحمد في المشهور عنه الى عدم الجواز احتج الجمهور بان الكل وحي من الله واستدل الشافعي بقوله تعالى ما ننسخ من اياتنا ونسأه - [00:31:58](#)

نأتي بخير او مثلها والسنة ليست خيرا من القرآن ولا مثله يعني الدليل الشافعي في عدم نسخ القرآن نسخ نسخ القرآن بالسنة المتواترة ان السنة ليست مثل القرآن. ولا ولا خيرا منه. والراجح والله اعلم بالجواز. لأن الناسخ - [00:32:42](#)

حقيقة هو الله عز وجل على لسان النبي صلى الله عليه وسلم فان كل ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم فحكمه من الله. قال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:32:59](#)

ومحل النزاع الحكم وليس اللفظ. وعليه فان لفظ بخير منها او مثلها يكون من السنة كما يكون من القرآن الاحكام كلها من الله تعالى ان الحكم الا لله والله اعلم. ما هو الدليل؟ وما هو الجواب عن الدليل؟ ما هو الدليل المانعين؟ دليل المانعين؟ الآية. آية البقرة التي باركوا عليها. ما نسق من اياتنا او جنسها - [00:33:11](#)

كل من رجح في معنى آية حكم آية او لفظ آية؟ لفظ آية. والآن نحن نتكلم عن ما بعدتنا الحكم. نعم. فلا يصلح ايضا الاستدلال بهذه الآية. على عدم جواز نسخ القرآن - [00:33:32](#)

المتوترة لأن الناس كلها نسخ الحكم وليس نسخ اللفظ. طيب هذا معنى قوله ومحل النزاع الحكم وليس اللفظ وعليه لذلك يعني فان اللفظ بخير منها ومثلها يقول من السنة كما يقول من القرآن. لأن الكلام عن ماذا؟ كلام الناس في الحكم وليس الناس في اللفظ - [00:33:44](#)

واضح يعني؟ وقد مثلوا لديك بقوله تعالى يعني مثال الان نقول مثالي لست القرآن بالسنة المتواترة كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقرئين الوصية الخبر اه لا ينفع. لا فعل كتب. نعم. يعني كتب الوصية - [00:34:06](#) كتب الوصية اذا حضر احدكم الموت يعني مرض الموت. يعني كان في في مرض موته ان ترك خيرا لمن خيرا مالا كثيرا معناها

مala kathira. Ktab al-wasiya li-lwaliyin wa-laqabirin. Fimani al-ayah - 00:34:32

an al-insan اذا كان عنده مال كثير وحضره الموت فيجب عليه ان يوصي بشيء لمن؟ للوالدين والاقرئين. فنسخت هذه الوصية للوالدين بحديث لا وصية لوارث فان الاجماع معقد على معنى هذا الحديث. يعني هذا الحديث اجمع - 00:34:48

على العمل بمعناه انه لا يجوز ماذا لا يجوز الوصية للوالى وهذا المثال فيه نظر انا مثال لنسخ القرآن بالسنة فيه نظر فان الحديث احاد هذا الحديث متواتر وانتم تتكلمون الان عن ماذا؟ متواجد القرآن بالمتواتر تم ان من شروط النسخ تعذر الجمع - 00:35:08
الجمع بين الدليلين ولا يمكن الجمع عن طريق التخصيص بان يخرج من الاية الوارث منها وصية له بمقتضى الحديث وتكون الاية في حق غير الوارث والحديث في حق الوارث. وقد ذكر بعض المحققين ان الناسخة وايات المواريث. والحديث بيان للنسخ. ما -

00:35:32

ليس بصحيح. في الحقيقة لا يوجد مثال صحيح لنسخ القرآن بالسنة المتواترة. هذا امر ممكن عقلا وشرعيا. ممكن. لكنه ليس له مثال صحيح في الواقع. طيب. المثال الذي ذكروه عليه اعتراض. الاعتراض - 00:35:51

فضل اول اداب حليف ليس متواترا اصلا. الاعتراض الثاني انه يمكن ان يقول بالخصوص. ان نقول قولي قول الله عز وجل كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ترك خيرا من وصية. نقول هذا واجب - 00:36:08

لكل من لكل صاحب مال ان يوصي اقاربه قبل ان يموت نعم فاستثنى من هؤلاء الاقارب من؟ استثنى منهم الوارث بالحديث فيكون هذا من باب التخصيص. لانه لا خلاف بينهم انه يجوز تخصيص القرآن - 00:36:22

السنة الاحاد يجوز تقسيم القرآن من سنة الاحاد. فكل وسائل وارث ماذا؟ مخصصا وليس ناسخا. لانها من شروط النسخ تعذر الجمع. الى متى نقول بالنسخ اذا تعذر الجمع والتخصيص نوع من انواع الجمع - 00:36:39

نقول بالنسخ لان التخصيص ممكن. فهمت هذه المسألة جيدة طيب ايضا جواب اخر اجابه بعض اهل العلم قال والحديث في حق الوارث. وقد ذكر بعض المحققين هذا هو الجواب الآخر. وقد ذكر بعض المحققين ان الناسخة - 00:36:54

دي اية الوصية هو اية المواريث يا نادي الوصية كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت الى اخره نسخت بماذا؟ بايات المواريث. فيكون نسمع القرآن بالقرآن وليس من نسخ القرآن بالسنة المتواترة. نعم والحديث - 00:37:15

ولا وصية الوارث بيان للناسخ. ما هو معنى بيان الناسخ؟ يعني بيان لایات المواريث. ان ایات المواريث نعم اخرجت ماذا؟ اخرجت الوارثة من الوصية. اخرجت الوارثة من الوصية. طيب اما الثاني الان تتأمل الاول. ما هو الاول - 00:37:30

نسخ القرآن بسنة متواترة قلنا فيه خلاف. بعض الشافعية منعوه الحنابلة اه قول عند الشافعي والحنابلة ولكن الصحيح الجواز ولكن ليس له مثال صحيح. اما الثالث فهو نسخ السنة المتواترة بالسنة المتواترة فهو مجمع عليه بين القائلين بالنسخ لكن - 00:37:47

قال فتوحى واما مثال نسر متواتر السنة بمواتري فائكة يوجد. فلا يكاد يوجد. مم. هي لن تجد مثال له يعني اذن عندنا الآن نوعان جائزة لعقل وشرعيا ولكن ليس له بثلث صحي. نسم القرآن بسنن وتواتير متواترة للسنة المتواترة. قال وندخل الاحادي بالاحاد اي ويجوز نسخ الاحادي بالاحادي. حديث الاحاد ده حديث الاحادي - 00:38:02

وهذا مجمع عليه من القائلين بالنسخ. لاتحاد الناسخ والمنسخ في المرتبة والقوة. كلها ماذا؟ في نفس الدرجة احادي. ومثاله تقدم في حديث بريدة رضي الله عنه وله امثلة كثيرة. كنت نهيتكم عن زيارة القبور - 00:38:24

فزووها. فادي لسه السنة بالسنة لان كنتم نهيتكم عن الداخار لحوم الاضاحي بعد ثلاث فكروا وادخروا. امثلة كثيرة المتواتر بالمتواترين نعم ونسخ الاحادي بالاحادي وبالمتواترين من متن ماذا قال قال - 00:38:41

ونسخ الاحادي بالاحادي وبالمتواترين وبالمتواترين. نعم؟ يعني نسق الاحاد بالمتواتر. اين آما مثال هذا؟ قال ويجوز نسخ الاحادي بالمتوازن الهاتف لانه اقوى منه وايضا محله اتفاق قال صاحب شرطة كوكب منير لكن لم يقع. هذا النوع الثالث من الذي لم يقع ليس له مثال - 00:39:02

ولا يجوز نسخ الكتاب بالسنة. هذا هو النوع الرابع ونسخ ان يكون الناسخ سنة والمنسخ قرآنا والمربي السنة هنا غير المتواترة لان

نسخ القرآن بسنة متواترة تقدم ذكره وذكرنا فيه الخلاف. عند قوله ويجوز لبس المتواتر بالمتواتر. فيكون المربى السنة هنا الى حال فالحاد لا ينسخ القرآن - 00:39:20

يقولون لأن القوي لا ينسخ باضعف منه كما سيأتي. وادي العبارة موجودة في بعض نسخ الورقات. ويشكل عليه قوله ولا المتواتر بالحاد. لأن المتواتر يشمل الكتاب والسنة. فيكون تكرارا الا ان يكون قوله المتواتر - 00:39:41

و قبل ذلك قال المتواتري لا ينسخ بالحاد ثم قال هنا ماذا؟ ثم قال هنا ماذا؟ ولا يجوز نسخ الكتاب بالسنة. يعني لا يجوز نسخ الكتاب بالسنة الاحادية. طيب فكان هذا تكرار كان هذا - 00:39:58

على كل حال ذهب المؤلف في كتابه البرهان خالف المؤلف ما ذهب اليه الان هنا. ذهب المؤلف في كتابه البرهان الى جواز نسخ الكتاب بالسنة. وذكر ما يؤيد ذلك. لأن في البرهان قال فيما ذكره في الورقات - 00:40:12

وانا مذهب جماعة من اهل الظاهر يعني الجوابي ذهب الى ماذا؟ مرة اخرى نعم اي سنة لا قال في سورة الاحاد صح؟ نعم ولا ولا المتواتر بالحاد اي لا يجوز شرعا نفس المتواتر والسنة المتواترة بالحاد لانه دون في القوة لأن المتواتر قطعي والحاد ظني والشيء انما ينسخ - 00:40:27

او بما هو اقوى منه كما تقدم انا مذهب الجمهور ودام جماعة من اهل الظاهر منهم ابن حزم الى جوازه وهو روايتنا عن احمد هو الراوح ان شاء الله. لأن القطعي هو اللفظ ومحل النسخ هو الحكم - 00:41:02

ولا يشترط في ثبوته التواتر. لأن الدلالة باللفظ المتواتر قد تكون ضئيلة لجواز ان يكون المراد غير ذلك. فحينئذ لم يرفع الظني لم يرفع الظني او لم يرفع الظني الا بمثله - 00:41:16

لم يرفع الظني الا بمثله. ما معنى هذا الكلام يعني القرآن الان تعليم الثبوت. معنى قطع الثبوت يعني كل متواتر كله متواتر. قطع الثبوت يعني كله متواتر لكن هل هو قاطعي الدلالة - 00:41:31

هل القرآن كله قاطعي الدلالة؟ معنى قاطعي الدلالة؟ يعني يحتمل معنى واحدا بيقين الجملة هناك ايات كثيرة ماذا؟ ضئيلة الدلالة لقوله تعالى مثلا والمطلقات يضرب بس بالحسين ثلاثة في المجمل. اجمالي بسعر الاشتراك - 00:41:49

فهل النسخ راجع الى اللفظ ام راجع الى معنى اللفظ الناس اللي راجعين النبض او ليه معنى الله تعالى؟ معنى اللفظ والمعنى هذا ليس شرطا ان يكون قطعيا قد يكون النص قطعيا الثبوت من جهة النقص ولكن دلت له نفسها - 00:42:05

فلنقول هنا ان النسخ اتنا نسخن القطعي بالظني هذا ليس نسم قطعيا بالظن. لاننا في النسخ لا ننظر الى طريق الثبوت انما ننظر الى ماذا؟ الى طريق الدلالة. الى المعنى - 00:42:25

انت الكلام؟ نعم. نقرأ الكلام مرة اخرى اذا لم تفهموه يقول وذهب جماعة من اهل الظاهر منهم ابن حزم الى جوازه. جواز ماذا؟ نسخ المتواتر بالحادي ان شاء الله لأن القطعية هو اللفظ. نعم اللفظ قطعي. محل النسخ ليس اللفظ. انما هو الحكم المعنى - 00:42:40

ولا يشترط في ثبوته اي في ثبوت الحكم التواتر والحكم قد يثبت بطريقبني وبطريق قطعي. لأن الدلالة بلفظ متواتر قد تكون ضئيلة. يعني قد يكون لفظ متواتر ولكن دلت - 00:42:59

معناه ماذا؟ ظني. لجواز ان يكون المراد غير ذلك كما في القرن. يجوز ان يكون القرض حيض او طهر. فحينئذ لم يرفع الظني الا بمثله افضل لم يرفع الا بظلي. ان كان اصله قطعي من جهة الثبوت لكن معناه ماذا؟ ظنيت. على كل حال - 00:43:12

الا زهر ان هذا ليس له مثال صحيح. هو ذكر انه مثال لكن هذا المثال فيه نظر. طيب مثال ذلك ساذكر مثال لنسخ ماذا؟ نعم المتوجه. المترتب الى ما رواه عبدالله بن عمر قال بينما الناس بقبا مسجد قباء في صلاة الصبح اذ جاءهم ات فقال ان النبي عليه الصلاة والسلام قد انزل عليه القرآن - 00:43:32

قد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها. وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة وجه الدلالة ان وجوب التوجه الى بيت المقدس كان ثابتا بالسنة المتواترة لأن صلاتهم اليه كانت بطريق القطع لمشاهدتهم النبي عليه الصلاة والسلام يصلی الى جهةه - 00:43:52

وهوئاء قبلوا خبر الواحد. وعملوا به في النسخ ما تقارب عندهم من طريق علم متواتر. والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر عليهم فدل على الجواز وادي الدلالة نعم تغيير القبلة هذا كان باحد ام متواجد بناء واحد باحاد. والناس والمنسوخ كان متواتر. لكن لن تجد مثلا صحيحا - [00:44:12](#)

مثال صحيح في ناس المتواتر بالاحاديث في السنة. لكن لن تجد مثلا صحيحا للناس كما لنسخ القرآن بالسنن الحادية. لن تجد لا يوجد. اما نسخ القرآن باللحاف فلم يقع شرعا. كما قال شيخ الاسلام وبالجملة فلم يثبت ان شيئا من القرآن - [00:44:34](#) النسخة بسنة بلا قرآن. ومن تمام حرمة القرآن ان الله لم ينسخه الا بقرآن. وظاهر هذا المنع مطلقا سواء كان سنة متواترة كما تقدم. اذا نسخ القرآن بالسنة لم يقع. سواء كانت احدا متواترة. اما الواقع اما الخلاف في ماذا؟ في نسخ السنة - [00:44:52](#) سنة الاحاد وهذا وقع في امثال الذي ذكره في تحويل القبلة انتهى الكلام عن النسخ التعرض بين الدليل اذا تعارض متقانى فلا يخلو من يكون عامين او خاصين او احدهما عامل اخر خاص او كل واحد منها عاما من وجهه وخاصة بالوجه. بل كان عامين وامكنا - [00:45:12](#)

اليوم بينهما جمع وان لم يمكن الجمع بينهما يتوقف فيهما ان لم يعلن التاريخ فينسخ المتقدم المتأخر وكذلك ان كان خاصين وان كان احدهما والآخر وخاصة يخص العام وان كان كل واحد منها عاما من وجهه خاص بوجهه عموما كل واحد منها بالخصوص الآخر - [00:45:36](#)

رؤيا الاصوليون بمباحث التعارض والترجح بعد مباحث الدليل الشرعية في الكتاب والسنة والاجماع والقياس. وذلك لأن هذه الدليل قد يقع بينها تعارض ولا يمكن اثبات الحكم الا بازالة هذا التعارض - [00:45:57](#) واعلم ان التعارض بين نصوص الشريعة غير موجود في حقيقة الامر. التعارض هذا فيما يظنه المجتهد. يعني المجتهد يظن لماذا؟ ان هناك تعارض. لكن في الحقيقة الامر ليس هناك تعارض - [00:46:14](#)

لكن قد يقع ذلك بحسب نظر المجتهد. اما لنقص في علمه او خلل في فهمه خطأ يعني هو تعارض في الظاهر. لا يمكن ان يقع على وجه لا يمكن فيه الجمع او النسخ او الترجح - [00:46:27](#)

وادي المراتب الثلاث التي يلجأ إليها المجتهد عند التعارض في ترتيب الخلاف والترتيب الذي ذكره هو الراجح انه عند التعارض ماذا نفعل؟ ذهب الى ماذا؟ الى الجمع مثلا تعارض عامود مع خاص فنجتمع شخص العام بالخاص - [00:46:44](#) لن يمكن الجمع ماذا نفعل نذهب الى ماذا؟ الى النسخ بشرط التاريخ. معرفة التاريخ وعدم امكان الجمع باي واجب من الوجوب لن نعرف التاريخ ماذا نفعل ترجح نرجح ونعمل باحد دليلين ونترك الاخر لأن احدهما اقوى من الاخر. مثلا كما سينكلم عن الطرق الطرجية. طب لماذا قدمنا النسخ على الترجح - [00:47:02](#)

الهي مرتبك اللسخ في ترك للمنسوخ بالناسخ والترجح في ترك للمرجوح بالراجح لماذا قلبنا النسخ على الترجح حكم لا من الله من المجتهد. احسنت هذا هو الجواب النسخ دليل شرعي النسل نفسه ماذا؟ دليل شرعي. لأن الله امرنا بماذا؟ بالعمل بالناسخ وترك المنسوخ. اما الترجح هذا فعل بشري. اجتهاد - [00:47:25](#)

قد يصيب وقد يخطئ. وهذا وقع فيه الخلاف. هل يقدم النسخ على الترجح ام للترجح الى النسخ؟ فيه خلاف بين الاصوليين. الذي ذكر المصنفون هو الازهر قال وذلك لأن الاحكام الشرعية - [00:48:03](#)

ما شرعت الا لجلب المصالح ودرء المفاسد. ولا يتحقق ذلك مع التعارض. يعني لا يمكن ان نعرف مراد الله عز وجل مع التعارض. لأن متعرضان كيف نعمل وكان الاولى بالمصنف ان يؤخر بحث التعارض الى نهاية الكلام عن الدليل. كما جرى على ذلك غيره من اهل الاصول. في كل كتب الاصول تجد هذا الباب اخر واحد بالله. قبل الاجساد والتقليد - [00:48:15](#)

لان الطاعة والله يتعلق بجميع الدليل. لكنه خصصه بالكتاب والسنة لقوله اذا تعارض نتقان. لا التعارض قد يكون بين قياسين مسلا اذا تعرض لتناقل التعارض لغة تفاعل من العرض لضم العين والنافية والجهل - [00:48:41](#) عرض يعني ماذا نافية لان الكلام المتعارض يقف بعضه في عرض بعض. يعني كل كلام يقف في جهة امامه يعني يقف امامه يمنعه

من المرور يعني. اي ناحية واجهته فيمنعه من النفوذ الى حيث وجهه - 00:49:00

من الذهاب الى المكان الذي يريد قائلًا بمعنى التقابل والتبادر كما انت تمشي في الشارع فعارضتك سيارة مثلاً تمشي بسيارتك فعارضتك سيارة. فإذا هو التقابل والتبادر هذا في اللغة - 00:49:18

هو في الاصطلاح تقابل الدليلين بحيث يخالف أحدهما الآخر وقابل الدليلين حيث يخالف أحد يوم الآخر. وذلك لأن يكون أحد الدليلين يفيد الجواز مثلاً والآخر يدل على المنع في حديث طلاق وحديث بصري وحديث طلاق - 00:49:31

انما بضعة منك في الموضوع بمس الذكر. حديث بصرة نعم عن النبي عليه الصلاة والسلام آآ من قال من مس ذكرًا فليتوظف فده طعام فلا يخلو اي الامر وشأنه من اربع حالات ان يكون - 00:49:46

بين دجلي العامين ان يكوننا بين دليلين خاصين ان يكون بين دليلين أحدهما عامر واخر خاص ان يكون بين دليلين كل واحد منها عام من وجهه وخاص بالوجه. والمراد بقول المصنف اذا التعارض المتقان اي دليلان ظنيان من الكتاب والسنة - 00:50:02

ولا تعارض بين قطعيين يعني المصنف يرى ماذا؟ انه ان القطع لا يكون فيه معارضة. انما المعارض تكون في ماذا في الضن طيب ولا تعرّض بين قطعيين لأن كل قطعي يفيد العلم والعمل فإذا تعارض تناقض والشريعة لا تتناقض الا اذا كان أحدهما ناسخاً للآخر او

مختصاً له ولا - 00:50:22

بين قطعي وظلمي الا ان كان مختصاً له عرف انه لا يقع طعاماً بين قطعيين ولا بل قطعيين وظلي لم يبق الا الظنيان على ان بعض الباحثين المعاصرین يرى ان قصر التعارض على الادلة الظنية - 00:50:47

نعم لأن التعارض ده لم يحدث في الظاهر فقط كما تقدم يمكن ان يكون من الأدلة القطرية او بين القطرية والظلية الصحيح انه قد يفعل الطعام بين جميع الوالدين بين الظن والظن وبين الظن والقطع وبين القطع والقطع. قال ولعل الرأي الاول الذي يكون ان التعارض لا يكون الا بين - 00:51:01

مبني على ان تقديم القاطع على الظن لا يسمى ترجيحاً وقد صرّح بعض الاصوليين بأن كمال أحد الدليلين قطعياً بالجملة المرجحات وهذا رأي وجيه لانطلاق تعريف الترجيح عليه. ما معنى هذا الكلام كله - 00:51:27

مرة أخرى هو يقول المصنف يقول انه لا تعارض بين قطعيين. يعني بين القرآن وقرآن مثلاً نعم والصحيح انه يقع التعارض بين القطعي والقطعي طيب لماذا ذهب المصنف الى هذا؟ لأن بعض الاصوليين يقولون ان لو كان عندنا نص قطعي ونص ظني وكلاهما ظاهر والتعارض لا نسميه هذا تعارضاً - 00:51:42

بل نعمل بالقتل ونترك الظن يقولون الطعام اللي جاي يكون لنا تعارض لابد ان يكون النصاب في نفس قوة الثبوت. في نفس قوة الثبوت يعني مثلاً القرآن وقرآن سنة سنة - 00:52:04

اما لو بعرضك قائم مع السنة هذا ليس تعارض. لأن القرآن يقول. طيب. أنا خايف لفظي ولا. مم خلاف تقريراً لفظي بالضبط. وقد صرّح بعض الاصوليين بأن كون أحد الدليلين قطعياً من جملة مرجحات. يعني بعض الاصوليين يقولون - 00:52:16

قطعي هذا الترجيح. اذا معنى هذا التعارض حصل اصلاً لأن الترجيح فرع عن اثبات التعارض. التعارض حصل ورب اعلم بماذا؟ من تقديم القاطع إلى الظن. وهذا رأي وجيه قوي. لانطباق التعريف عليه. تعريف ماذا؟ تعريف الطعام. الم نقل ان التعارض - 00:52:30

العرض في الاصطلاح وقابل الدليلين بحيث يخالف أحدهما الآخر هذا التعريف يشمل اي دليلين سواء اكان قطعيين ام أحدهما قطعي والآخر ظني. يشمل كل الدليل. واضح؟ نعم. فلكي تقول ان التعارض لا يكون الا بين ظنيين هذا تحكم - 00:52:47

التحكم يعني الحكم بدون دليل بدوني دليل. فالاذا ان التعارض كذلك قد يقع بين القطر والظن. نعم. ففي هذه الحالة نقدم القاطع على الظن ونسميه هذا ترجيحاً. ونسميه هذا ترجيحاً - 00:53:05

نعم طيب الحالة الاولى الان ساذكر مثال لكل حالة من الحالات الأربع. نحن ذكرنا اربع حالات. ما هي الحالة الاولى؟ ان يكون التعارض بين عامين فلخروج من الطعام طرق. اولاً - 00:53:18

يمكن الجمع بين دليلين متعارضين يجمع بينهما بحيث يحمل كل منهما على حال لا ينافق الآخر والجمع اولى من الترجح باتفاق

اـهـلـ الـاـصـوـلـ. لـانـ فـيـهـ الـعـمـلـ لـانـ فـيـهـ الـعـمـلـ بـكـلـاـ الـدـلـيـلـيـنـ - 00:53:33
الـجـمـعـ اـولـىـ مـنـ التـرـجـيـحـ. لـماـذـاـ بـكـلـاـ الـدـلـيـلـيـنـ. مـثـالـ هـذـاـ مـثـالـ التـعـارـضـ بـيـنـ عـمـيـ - 00:53:49